اندراج نمبر: 031 - 3

ماہِ رجب کی مخصوص دعا کا حکم

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سوال: کیا فرماتے ہیں علمائے کرام اس مسئلے کے بارے میں کہ رجب کے مہینے میں عام طور پر ائمہ مساجد اس دعا «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان» کو پڑھنے کا اہتمام بھی کرتے ہیں اور بیانوں میں اس کی تلقین بھی فرماتے ہیں، مزید برآں اس دعا کو آپ ﷺ کی طرف منسوب کرتے ہیں کہ آپ ﷺ رجب کا مہینہ داخل ہونے پر اس کا اہتمام فرماتے تھے۔

تو مفتی صاحب کیا آپ ﷺ سے اس دعا کا پڑھنا کسی حدیث سے ثابت ہے؟ اگر ثابت ہے تو وہ روایت کس درجہ کی ہے، صحیح ہے یا ضعیف ہے؟ نیز بعض حضرات اس دعا کے آخر میں «بخير وعافية» کے الفاظ کا بھی اضافہ فرماتے ہیں، تو کیا مذکورہ اضافہ بھی ثابت ہے یا نہیں؟

اس سوال کا مفصل جواب عنایت فرما کر ممنون فرمادیں۔

مستفتی: آفتاب احمد - کورنگی

الجواب حامداً ومصلیاً

رجب کے مہینے کی آمد پر یہ دعا «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان» مسند احمد، "المعجم الاوسط"، "مسند البزار"، "شعب الایمان"، "تاریخ دمشق" اور "حلیۃ الاولیاء" میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، جس کو علامہ نووی نے "کتاب الاذکار" میں اور ہیثمی نے "مجمع الزوائد" میں اور سیوطی نے "الجامع الصغیر" میں بھی نقل کیا ہے۔

یہ حدیث سنداً ضعیف ہے، اس میں "زائدہ بن ابی الرقاد" اور "زیاد بن عبد اللہ النمیری" نامی رواۃ ضعیف ہیں، خاص طور پر "زائدہ" پر علماء کا شدید کلام ہے، اس بناء پر احتیاط تو یہ ہے کہ اس کو حضور ﷺ کی طرف نسبت کر کے بیان نہ کیا جائے، تاہم! نسبت کیے بغیر یہ دعا کی جاسکتی ہے۔

اسی طرح «وبلغنا رمضان» کے بعد «بخير وعافية» کا اضافہ کسی بھی صحیح سند سے ثابت نہیں ہے۔

تخريج الحديث والكلام عليه

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»:

حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا عبد السلام بن عمر الجني، قال: حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، قال: حدثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب، قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

لا يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به زائدة بن أبي الرقاد.

دار الافتاء ٢٤/٢٦

(من اسمه علي: ٤/ ١٨٩، الرقم: ٣٩٣٩، دار الحرمين، الطبعة/ ١٤١٥هـ)

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»:

حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: «كان النبيﷺ إذا دخل رجب، قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبارك لنا في رمضان».

(مسند أنس بن مالك: ٤/ ١٨٠، الرقم: ٢٣٤٦، مؤسسة الرسالة)

قال المحقق "شعيب الأرنؤوط" تحت هذا الحديث:

إسناده ضعيف، زائدة بن أبي الرقاد. قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال أبو داود: لا أعرف خبره. وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري، عن أنس -رضي الله عنه- أحاديث مرفوعة منكرة، ولا ندري منه، أو من زياد.

وزياد النميري، وهو ابن عبد الله ضعفه ابن معين وأبو داود. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ، ثم ذكره في «المجروحين»، وقال: منكر الحديث، يروي عن أنس -رضي الله عنه- أشياء، لا تشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

(٤/ ١٨٠، الرقم: ٢٣٤٦، مؤسسة الرسالة)

وكذا أخرجه البزار في «مسنده»:

عنه... بلفظه.

(زياد النميري: ١٣/ ١١٧، الرقم: ٦٤٩٦، مكتبة العلوم والحكم)

وكذا أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل، نا الفضل بن محمد الشعراني، نا القواريري، نا زائدة، نا زياد النميري، عن أنس -رضي الله عنه-، قال: كان النبيﷺ إذا دخل رجب، قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان...».

تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد. قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري، منكر الحديث.

(باب في الصيام، تخصيص شهر رجب: ٣/ ٣٧٥، الرقم: ٣٨١٥، دار الكتب العلمية)

وكذا أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»:

عنه...بلفظه.

(عدي بن أحمد بن عبد الباقي: ٤٠/ ٥٧، الرقم: ٤٦٥٧ ، دار الفكر، بيروت)

وكذا أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء»:

حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول اللهﷺ إذا دخل رجب: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

(زياد بن عبد الله النميري: ٦/ ٢٩٢، الرقم: ٨٦٥٦، دار الكتب العلمية)

وكذا ذكره النووي في «الأذكار»:

وروينا في «حلية الأولياء» بإسناد فيه ضعف، عن زياد النميري، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان رسول اللهﷺ إذا دخل رجب قال : «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

(١/ ١٨٩، الرقم: ٥٤١، دار الفكر، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م)

وكذا ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»:

وعن أنس أن النبيﷺ كان إذا دخل رجب قال:

«اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان» وكان إذا كان ليلة الجمعة قال: «هذه ليلة غراء ويوم أزهر».

رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: منكر الحديث وجهله جماعة.

(٢/ ١٩٦، الرقم: ٣٠٠٤، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ)

وكذا فيه:

عن أنس قال: كان النبيﷺ إذا دخل رجب قال:

«اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه زائدة بن أبي الرقاد، وفيه كلام وقد وثق.

(٣/ ١٨٤، الرقم: ٤٧٧٤، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ)

وذكره المناوي في «فيض القدير»:

كانﷺ إذا دخل رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان...». قال ابن رجب: فيه أن دليل ندب الدعاء بالبقاء إلى الأزمان الفاضلة لإدراك الأعمال الصالحة فيها، فإن المؤمن لا يزيده عمره إلا خيرًا.

دار الافتاء ٢٤/٢٦

(هب وابن عساكر) في «تاريخه»، وأبو نعيم في «الحلية»، وكذا البزار كلهم من رواية زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس بن مالك. قال النووي في «الأذكار»: إسناده ضعيف، [انتهى].

وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه رواه وأقره. وليس كذلك، بل عقبه البيهقي بما نصه: تفرد به زياد النميري، وعنه زائدة بن أبي الرقاد.

وقال البخاري: زائدة عن زياد، منكر الحديث، وجهله جماعة. وجزم الذهبي في الضعفاء: بأنه منكر الحديث. وبذلك يعرف أن قول إسماعيل الأنصاري: «لم يصح في فضل رجب غير هذا» خطأ ظاهر.

(حرف الكاف: ٥/ ١٣١، الرقم: ٦٦٧٨، دار المعرفة، بيروت)

وكذا ذكره الغماري في «المداوي لعلل الصغير»:

قال في «الكبير»: وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه رواه وأقره، وليس كذلك، بل عقبه البيهقي بما نصه: «تفرد به زياد النميري، وعنه زائدة بن أبي الرقاد». وقال البخاري: زائدة عن زياد، منكر الحديث، وجهله جماعة. وجزم الذهبي في «الضعفاء»: بأنه منكر الحديث. وبذلك يعرف أن قول إسماعيل الأنصاري: «لم يصح في فضل رجب غير هذا» خطأ ظاهر، قال: و رواه أيضًا أبو نعيم في «الحلية»، وكذا البزار.

قلت: فيه أمور: الأول: الكذب على ظاهر صنيع المصنف، فإنه رمز له بعلامة الضعيف.

الثاني: أن أبا نعيم والبزار وكذا الطبراني جرحوه بدون زيادة ذكر «ليلة الجمعة ويومها»، فكان الواجب التنبيه على ذلك.

الثالث: أن قول أبي إسماعيل الهروي: لعله لم يصح عنه، فإن الشارح نقل حكاية ذلك عنه من لطائف المعارف لابن رجب، لكن ابن رجب قال: وروي عن أبي إسماعيل، فحكاه بصيغة التمريض، وذلك لعدم ثبوته عنه، والله أعلم.

(حرف الكاف: ٥/ ١١٢، الرقم: ٦٦٧٨/٢٦٥٨، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ٣/ ٢/ ١٩٩٦هـ).

وكذا في «كشف الخفاء»:

(اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبَلِّغْنَا رمضانَ) رواه ابن أحمد والبيهقي عن أنس، وقال النجم: رواه ابن ماجه عن أنس: أن النبيﷺ كان إذا دخل رجب، قال: «اللهم بارك لنا...»، [الحديث]. وزاد: وإذا كانت ليلة جمعة، قال: «هذه ليلة غراء ويوم أزهر».

(حرف الهمزه مع الام: ١/ ١٨٦، الرقم: ٥٥٤، مكتبة القدسي)

وفي «تذكرة الموضوعات» للفتني:

روي بإسناد ضعيف: «أنه ﷺ كان إذا دخل رجب، قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان». ويجوز العمل في الفضائل بالضعيف.

(باب الفضالة من الأوقات والأيام: ١١٧، إحياء التراث العربي)

كلام الأئمة حول رواة الحديث

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»:

زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري وثابت، منكر الحديث، سمع منه محمد بن أبي بكر، كنيته أبو معاذ الباهلي.

(حرف الزاء، باب زائدة: ٣/ ٤٣٣، الرقم: ١٤٤٥)

وقال ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال»:

ولزياد بن النميري غير ما ذكرت من الحديث عن أنس رضي الله عنه. والذي ذكرت له من الحديث من يرويه عنه فيه طعن، والبلاء منهم لا منه. وعندي إذا روى عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه.

(ترجمة زياد النميري: ٤/ ١٢٩، الرقم: ٦٨٧، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»:

زائدة بن أبي الرقاد صاحب الحلى، روى عن زياد النميري، روى عنه المقدمي والقواريري. سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال: سمعت عبيدالله بن عمر القواريري، يقول: لم يكن بزائدة بن أبى الرقاد بأس، وكتبت كل شيء عنده، وأنكر هذا الحديث الذي حدثنا ابن سلام.

حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبى عن زائدة بن أبي الرقاد، فقال: يحدث عن زياد النميري، عن أنس -رضي الله عنه- أحاديث مرفوعة منكرة، فلا ندري منه أو من زياد ؟ ولا أعلم روى عن غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه.

(٣/ ٦١٤، الرقم: ١٧٧٨، دار الكتب العلمية)

وقال ابن حجر في «الكاشف»:

زائدة بن أبي الرقاد الباهلي، أبو معاذ صاحب الحلي، عن ثابت وعاصم الأحول. وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وجماعة. قال البخاري: منكر الحديث.

(حرف الزاء، ١/ ٤٠٠، الرقم: ١٦٠٧، مؤسسة علوم القرآن)

وقال أيضًا في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب»:

قلت:

وزائدة بن أبي الرقاد، روى عنه جماعة، وقال فيه أبو حاتم يحدث عن زياد النميري، عن أنس أحاديث مرفوعة، منكرة. فلا يدرى منه، أو من زياد، ولا أعلم روى عن غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: بعد أن أخرج له حديثا في السنن: لا أدري من هو. وقال في الضعفاء: منكر الحديث. وفي «الكني»: ليس بثقة. وقال ابن حبان لا يحتج بخبره.

ثم وجدت لهذا الخبر إسنادا ظاهره الصحة، فكأنه موضوع، فأردت التنبيه عليه؛ لئلا يغتر به.

(الحديث الخامس: ١٥، الطبعة/ ١٩٩٨م)

وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»:

زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ، عن زياد النميري. قال البخاري: منكر الحديث.

(حرف الزاء، ١/ ٣٤٢، الرقم: ٢١٥٨، إحياء التراث)

وقال أيضًا في «ميزان الاعتدال»:

زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ، عن زياد النميري، ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث، وهو بصري، له عن ثابت وجماعة. وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي، وغيره.

وقال النسائي: لا أدرى ما هو.

جماعة، عن زائدة، عن زياد النميري، عن أنس: كان النبيﷺ إذا دخل رجب يقول: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

زياد أيضا ضعيف.

(حرف الزاء،زائدة: ٢/ ٦٥، الرقم: ٢٨٢٤، دار المعرفة)

واللہ أعلم بالصواب
علی مرتضی شکارپوری
المتخصص فی الإفتاء وعلوم الحدیث
معہد عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ
٢٨/جمادی الثانی/١٤٣٧ھ

الجواب صحیح
احسان اللہ شائق عفا اللہ عنہ
دار الافتاء معہد عثمان کراچی
١٤٣٧/٧/٢

٧/مارچ/٢٠١٦م

الجواب صحیح
عمران حسن
١٤٣٧/٧/٣ھ

الجواب صحیح
نور البشر محمد نور الحق
١٤٣٧/٧/٤ھ

دار الافتاء
الرقم: ٢٤/٢٦
بتاریخ: ٣٧/٧/٦